التكــوين الخـــطي بين القـــــاعدة والتطبيق (خط الثلث انموذجا)

Calligraphy configuration between the rule and the application ('the third calligraphy' as a model)

د . احمد مزهر داخل

Dr.Ahmed Mazhar Dakhel

كلية الفنون الجميلة / جامعة واسط

College of Fine Arts / University of Wasit

amazher@uowasit.edu.iq

الكلمات المفتاحية : التكوين الخطي , القاعدة والتطبيق

ملخص البحث :

ضم البحث أربعة فصول , اشتمل الفصل الأول منها على مشكلة البحث وأهميته , والأهداف , والحدود , ومصطلحات البحث .

أما الفصل الثاني فقد تضمن أربعة مباحث تناول المبحث الأول خط الثلث , واسس التكوين الخطي , فيما تناول المبحث الثاني انظمة التكوين الخطي , ومن خلال هذه المباحث ظهرت مؤشرات الإطار النظري .

أما الفصل الثالث فقد تضمن إجراءات البحث , حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي , كونه الانس في تحقيق النتائج , وتكون مجتمع البحث من (3) عينات قصدية , تناولها الباحث كعينات للتحليل , كونها تتصف خصائصها مع اجراءات البحث الحالي

1 – لم تتحقق مراعاة اصول وقواعد الخط العربي وضوابطه في جزء من العينات , حيث جاءت لتأشر تصرفا متجاوزا للمقاييس السليمة التي وصل اليها تاريخ الخط العربي وخصوصا الثلث .

2 – لم يراع الترتيب في تتابع كلمات النصوص المعتدة , فضلا عن اغفال بعض الحروف وتضخيمها او تصغيرها بصورة لا تنطبق مع قواعد واسس التكوين الخطي .

وفي ضوء هذه النتائج توصل الباحث إلى مجموعة استنتاجات منها :

1 – للتكوين الخطي اسس ونظم اصبح الالتزام بها يثبت اصول التكوينات الخطية .

2 – لعل دراستنا للعينة قد اثبتت ان بعض الخطاطين لا يلتزمون بقواعد التكوين الخطي , وانما تسوقهم بذلك وجهات نظرهم الشخصية , او اهوائهم الفردية

Research Summary :

The research included four chapters, the first chapter of which included the research problem, its importance, objectives, limits, and research terms

As for the second chapter, it included four topics. The first topic dealt with the Third calligraphy and the foundations of calligraphy composition, while the second topic dealt with calligraphy composition systems. Through these topics, indicators of the theoretical framework appeared

As for the third chapter, it included the research procedures and relied on a comparison table between the shapes of the letters of 'the Copy and patch' scripts as a research tool. Some results appeared through the theoretical framework and the comparison table, incl

1 - Observance of the principles and rules of Arabic calligraphy and its controls was not achieved in part of the samples, as it came to indicate behavior that transcends the sound standards reached by the history of Arabic calligraphy, especially the third .

2_The order was not taken into account in the sequence of the words of

the texts that are used, as well as the omission of some letters and their enlargement or zeroing in a manner that does not apply to the rules and foundations of calligraphic composition . Under the light of those results ;

The researcher reached into several groups of conclusions :

1- calligraphy formation has foundations and systems, and adherence to them proves the foundations of calligraphy formations .

2- Perhaps our study of the sample has proven that some calligraphers do not adhere to the rules of calligraphic composition, but are driven by their personal views, or their individual whims .

الفصل الاول

مشكلة البحث

نال الخط العربي عناية كبيرة من الخطاطين المبدعين , حيث انه يمثل رؤية فنية مستقلة بذاتها تتجلى في اعمال كبار الخطاطين , فضلا عن تميزه في تعدد انواعه واشكاله وتسمياته كل حسب قاعدته التي تشير الى مدى التطور والرقي الذي بلغته عبقرية الفنان المسلم .

ويعد خط الثلث من ابرز واهم الخطوط اللينة , كونه يتمتع بمميزات تختلف عن باقي الخطوط الاخرى , حيث مرونة الحرف التي تقبل قياسات متعددة , كما يتمتع ببخاصية المطاوعة في تكييف شكله وفق التراكيب التي ابتدعها الخطاطون مع الحفاظ على قاعدة رسم الحرف , ومن الضروري ان يستند التركيب او التكوين الخطي الى مرجعيات وقواعد علمية وفق نظرية ذات اسس ومفاهيم فنية يجب مراعاتها اثناء عمل التكوينات الخطية , ويكمن التساؤل هنا في الاتي :

(هل ان هذا المستوى النظري ياخذ به بشكل دقيق في اللوحات الخطية التي يدخل التكوين الخطي ضمنها) .

و وفقا لهذه المقدمة صاغ الباحث عنوان بحثه :

بـــ (التكوين الخطي بين القاعدة والتطبيق) خط الثلث انموذجا ,

اهمية البحث

تكمن اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية :

1 – قد يساهم البحث في اضافة جديدة لمناهج الخط العربي .

2 – ومن الممكن ان يفيد الطلبة المتدربين في دراسة الخط العربي .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :

تعرف قواعد التكوين الخطي ومدى تطبيقها في اللوحات الخطية المنجزة بخط الثلث .

حدود البحث

الحد الموضوعي / التكوينات الخطية

الحد الزماني / من (1285 هـ - 1430 هـ)

الحد المكاني / العراق , سوريا , مصر , تركيا

تحديد المصطلحات

التكوين : لغة

ورد بشأنها الآية الكريمة (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ) (سورة البقرة , الآية 127)

عرفها ابن منظور بقوله القاعدة اصل الاسس , والقواعد : الاسس , وقواعد البيت اساسه (ابن منظر , ص 138) .

التكوين : اصطلاحا

عرفه (مالنز) (وضع عدة اشياء معا , بحيث تكون النهاية شيئا واحدا , وان ايا من هذه العناصر يساهم مساهمة فعالة في تحقيق العمل النهائي , بحيث يكون كل شيء

في موضع محدد ويؤدي الدور المطلوب والحيوي من خلال علاقته بالمكونات) (مالنز فردريك , ص 226) .

كما عرفه بلماز انه (يرتبط التكوين بالطريقة التي تترابط فيها الاجزاء , ولكن بشكل اكثر عمومية) (F.Beilman-p . 26)

فيما عرفه (بهية) بان التكوين الخطي هو (بنية تصميمية قوامها الحروف والكلمات والحركات الاعرابية و التزينية في هيئة جمالية قد تكون مقروءة وفق نص محدد او غير مقروء بوصفها تشكيلات حروفية لأغراض التزيين الجمالي والظهور الفني) (عبد الرضا بهية , محاضرة 2010) .

التطبيق:

عرف (يعقوب) هو (احد مكونات برنامج تأهيل الدارسين لفترة زمنية محددة , وهو الصورة الذهنية التي تتكون لدى الفرد على المدركات الحسية) (يعقوب نشوان , ص 127)

الفصل الثاني

المبحث الاول / خط الثلث :

يعد خط الثلث من الخطوط العربية اللينة , ويعد على رأس الخطوط المنسوبة وهو الأساس والمنطلق لهذه الخطوط , وان اغلب الخطوط اشتقت منـه , (فهو في العصر الأموي وأوائل العصر العباسي الشكل المعروف للخطوط الموزونة والتي أطلق عليها فيما بعد الخط الكوفي) (يوسف ذنون , ص 4)

ولخط الثلث مكانة خاصة عن الخطاطين كونه يعد من أصعب الخطوط وبه تقاس الإمكانية الفنية و المهارية وقدرته على استخدامه في الكتابات لآيات الذكر الحكيم , فضلاً عن انه يمثل العنصر الجمالي والدلالي لدى المسلمين في العمارة الإسلامية كالجوامع والأماكن المقدسة فضلاً عن عناوين الكتب والمؤلفات المهمة .

اسس التكوين الخطي

يعد التكوين الخطي في حقيقة الامر بمثابة واحد من المجالات التي توظف فيها فن الخط العربي خارج الاطار الوظيفي للبحث لاغراض القراءة , وذلك لتحقيق اهداف جمالية فنية بحته , ولعل التكوين الخطي كان من الخيارات الفنية التي عول عليها الفنانون الحرفيون وانجزوا اعمالا ذات طابع حرفي , لم يتم مراعاة البعد او التسلسل

القرائي للنص في اكثر الاوقات , وصولا الى تحقيق منجز جمالي يرتكز على عنصر الحرف وبكل خصائصه التشكيلية لتحقيق عنصر جمالي حيث ترتكز القيمة الجمالية في التراكيب الخطية على التكامل , من خلال التعرف على (اهم الاسس والاعتبارات التي تبنى على رفع التذوق الفني والجمالي والحسي)(عبد الرضا بهية , 2010 , ملزمة محاضرات)

وقد تعددت الاسس وفق المعيار الجمالي وعلى النحو الاتي

1 – التوازن :

قال الله في محكم كتابه العزيز (وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ)(الرحمن : اية 9)

والتوازن هو شرط ملزم للتكوين الجمالي الممتع اي موازنة الجزاء الموحدة في الحقل المرئي او الحالة التي تتعادل فيها القوى المضادة , او هو توزيع وحدات العمل الفني بحيث يكون لها مركز ثقل اساسي في التراكيب الخطية , ومنه تتفرع التوازنات في فضاء التركيب , ويدل التوازن على الاستقرار في العمل الفني بتنظيم عناصر التركيب وترتيبها وادماجها فيه , (وهذا المفهوم انتقل الى الفن ومنه الى ميدان الخط العربي واصبح ضرورة يتطلبها التكوين الخطي) (عبد الرضا بهية , ص 152 , 1997) .

وقد صنف التوازن الى اربعة انواع هي :

أ - التوازن الشكلي : يتحقق هذا التوازن من خلال وضع القوى او جاذبية المتعارضة بشكل متناظر على جانبي المحور . كما في الشكل (1)

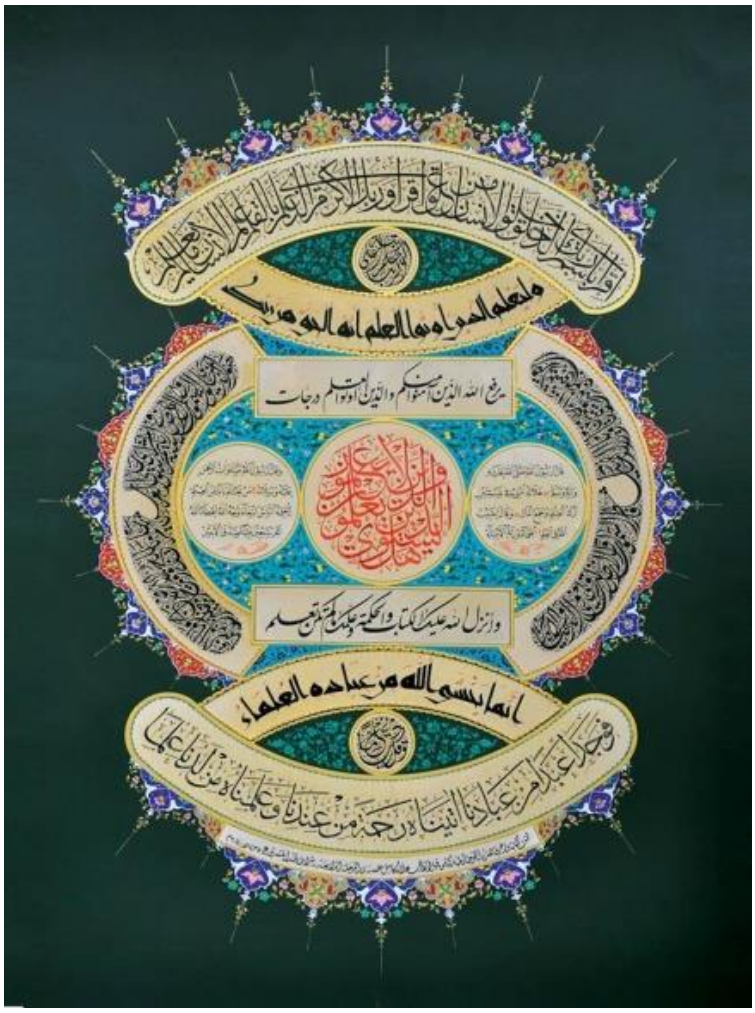

الشكل (1)

ب - التوازن المحوري : وفيه تنظم الجاذبية المتعارضة على جانبي المحور بصيغة يتحقق معها التشابه , ولكن دون تطابق او تماثل تام (شكل 2)

(شكل 2)

ج - التوازن المركزي (الشعاعي) : يتم تنظيم الكتل الخطية عن طريق المحاور الشعاعية , حيث يمتاز التراكب في الحركة الاستدارية , وفيه يتم التركيز على تماثل جوانب التركيب حول نقطة محورية تقع في مركز العمل الفني بحيث يتحقق التوازن لو دار التركيب حول مركزه .

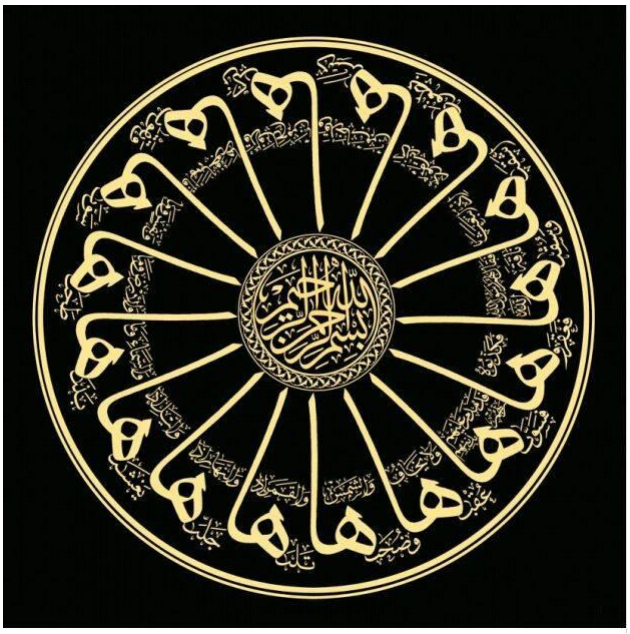

(شكل 3)

د - التوازن اللاشكلي (الوهمي) : يعد التوازن غير المتماثل هو توازن وهمي , نشعر به دون ان يظهر بشكل صريح وواضح للعين , وفيه يتم ترتيب العناصر بشكل حر وهو لا يعتمد على محور او نقطة مركزية يتم بناء العمل الفني حولها , كما في (الشكل 4) .

(الشكل 4)

2 – السيادة : وتعني التأكيد او التمييز او الهيمنة على مجموعة من العناصر المحيطة به في التصميم التي من الممكن تحقيقها عن طريق الخطوط الموجهة بالأوان او الشكل او الحجم او الملمس او الموقع , وغياب العنصر السيادي يجعل العمل الخطي غير مترابط ذو اتجاهات متعددة , او غير مستقرة , وهناك في اللوحات الخطية وسائل متعددة يمكن من خلالها تحديد نقطة السيادة او تعزيزها , كالسيادة النوعية من خلال تنوع الخطوط , او عن طريق التباين , او عن طريق التفرد (الانعزال الفضائي) . (الشكل 5)

(الشكل 5)

3 – التكرار : وهو سلسلة من الاشكال او الحروف او التركيب الخطية المتشابكة لإعادة كتابتها دون اضافة , ويطلق عليها (التكرار الرتيب) ويكون خالي من التنوع , اما التكرار المتناوب فيكون اكثر تعقيدا من السابق , ويكون ما بين الحركة والسكون , وبهذا تتغير الوحدة المتكررة وتتباين .(شكل 6) .

(شكل 6)

4 –التناسب : يعني ان جميع الحروف لها نسب , وهذه النسب تشكل علامات مرتبطة ومنسجمة لجميع الحروف , وبهذه النسب ينشا التناسب , لذلك يمكن القول بان جميع الحروف العربية متناسبة هندسيا , وذلك من خلال اعتماد النسبة الفاضلة التي وضع اسسها ابن مقلة الوزير (لخط الثلث) وارجاع جميع الحروف لشكل الدائرة والتي قطرها العمودي حرف الالف والافقي حرف الباء , ولذا سميت بالنسبة الفاضلة كما في (الشكل 7) .

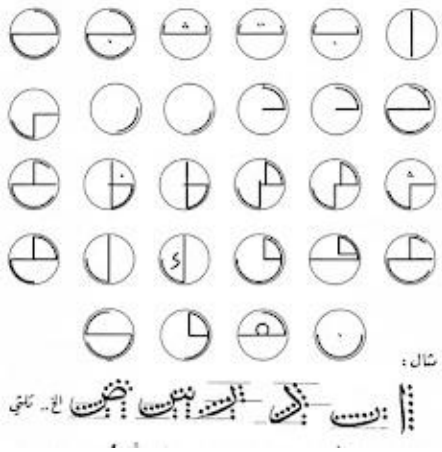

(الشكل 7)

5 –الانسجام : ان الانسجام داخل العمل الفني يعني وحدة العمل ككل من حيث الصياغة والاسلوب , وهو يساعد على ربط العناصر الموجودة في التركيب الخطي بعضها مع بعضها الاخر , للحصول على وحدة الموضوع المتماسكة , ويدخل الانسجام على جميع اجزاء المنجز الخطي من خامة ولون وعناصر التراكيب الخطية المتكونة من الحروف والكلمات .

6 –الوحدة : وتعد في مجال الخط العربي هي تعبير واسع يشمل عناصر متعددة منها وحدة الشكل , ووحدة الاسلوب , ووحدة الفكرة , ووحدة الهدف , ولغرض تحقيق الوحدة في التركيب او التكوين لابد من ربط العناصر الخطية وانشاء علاقات متوازنة بينها , حيث ان (الوحدة هي الرابط بين عناصر التركيب مجتمعة معا , وهي النوعية التي تجعل العناصر وكأنها منتمية الى بعضها البعض , ويمكن ان تظهر من خلال وحدة الشكل العام) (ليلى باغي , ص 359) .

7 –النسق : يعد النسق من اهم العوامل المنظمة لعناصر التكوينات الخطية , وللنسق (اتجاهات تختلف وتتعدد حسب ما يفترضه التركيب الخطي , فمنها النسق الافقي , والنسق العامودي الصاعد والنازل والمائلة صعودا , والمائلة نزولا و المراتية والدائرية والحلزونية) (الحمامي , نجوى صديق , ص 77) .

8 –التضاد : ويقصد به الاختلاف في عرض الوحدات الداخلة في التركيب الخطي ومحتوياته بطريقة تجعل التراكب لافتا للنظر , وينشا التضاد من خلال جميع العناصر , كاللون والحجم والفضاء والاتجاه , فضلا عن انواع الخطوط المستخدمة في المنجز الخطي , (الشكل 8)

(الشكل 8)

المبحث الثاني

انظمة التكوين الخطي :

1- التكوين السطري التتابعي (الشريطي المزدوج) : ويكون هذا التكوين على شكل سطر كتابي وذي مستوى واحد وتكون وظيفته قرائية كالكتابة الاعتيادية , حيث تأتي فيه كل كلمة بعد التي سبقتها دون تراكب , مع المحافظة على التسلسل القرائي , وبشكل تتابعي (هو قدرة الخطاط على جعل المتلقي ينظر إلى نقطة بداية معينة ثم ينتقل من هذه النقطة إلى نقطة أخرى ثم ثالثة وهكذا بطريقة تتابعية وبنفس الإيقاع التتابعي الذي يهدف إليه الخطاط بما يخدم العمل الخطي). (نعمة اسماعيل , ص 121) (الشكل 9)

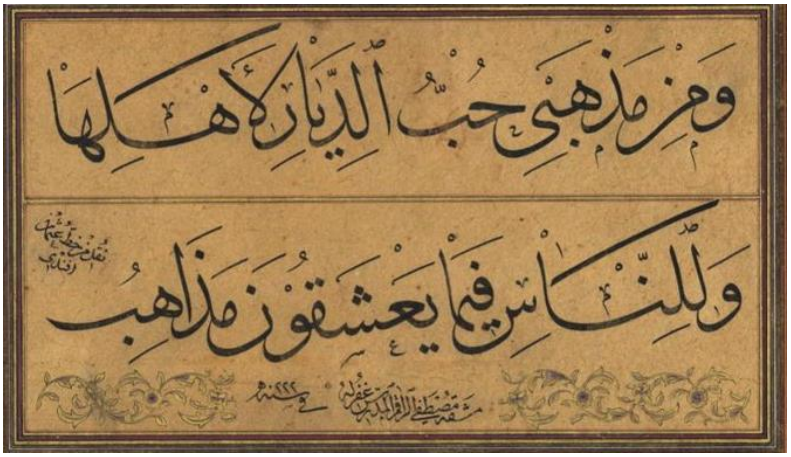

(الشكل 9)

2- التكوين السطري الخفيف : يمتاز هذا التراكب بتحقيق الجانبي الوظيفي والجمالي معا , وفيه تنظم الكلمات والحروف على مستويين , اي سطر مزدوج , يتكون من سطرين متداخلين , (ويستخدم في تزيين الجوامع , وبخاصة الاماكن العالية كالقباب او واجهات المساجد , ويمكن ان يطلق عليه تركب السطر الخفيف) (اياد الحسيني , ص 60) (الشكل 10)

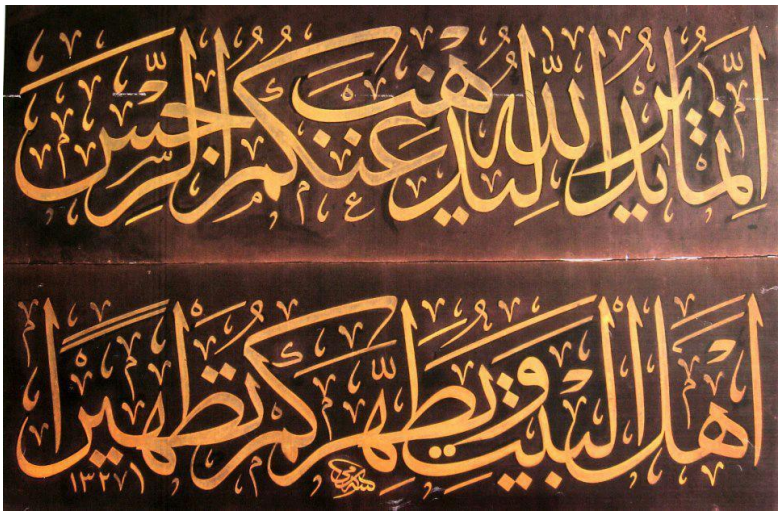

(الشكل 10)

3- التكوين السطريالثقيل : وفيه تنتظم الكلمات والحروف في ثلاثة مستويات او اكثر بصورة متداخلة ومتشابكة بتداخل حروف النص فيها بينها مكونة (التراكب الثقيل) , اضافة الى الخطين الوهميين اللذين يمسان الحروف المنتصبة والحروف النازلة , مكونة بذلك شكلا مستطيلا منسجما في توزيع الحروف والكلمات خاضعا لاصول وقواعد التراكب الخطي , ويعد من اصعب انواع التراكيب السطرية .كما في (الشكل 11)

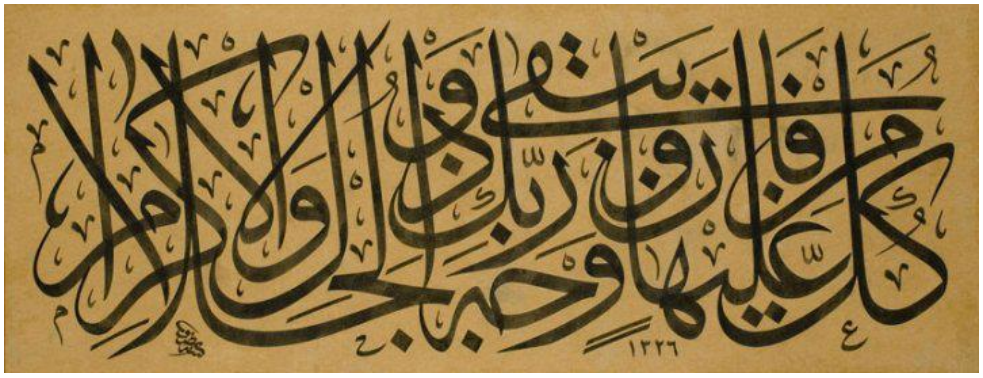

(الشكل 11)

4- التكوين الهندسي : ويعد هذا النوع من التركيب المهمة , التي تعكس مدى امكانية الخطاط الفنية , ومكنته العالية في خط الثلث وكيفية انشاء التراكيب والتكوينات التي تأخذ شكلها من الاشكال الهندسية , التي تتمثل في شكل المثلث والدائرة والمربع

والشكل البيضوي والبيضي , فضلا عن الشكل الكمثري , والمقصود به (شكل الخط الخارجي لمجموع الحروف والكلمات التي تحويها الجملة) (اياد الحسيني , ص 62) كما في (الشكل 12)

(الشكل 12)

5- التكوين الايقوني (التشخيصي) : ويعد هذا المتغير نوعا اخر من انواع التراكب الخطي في فن الخط العربي ويضم فيه هيئات ادمية او زهور او ثمار او هيئات طيور وحيوانات , من خلال تحديد الشكل الخارجي للكائن , ومن ثم توظيف الحروف والكلمات بتراكيب غير مألوفة , ويمتاز هذا التراكب بصعوبة القراءة , فضلا عن اعتماد الاشكال التي تدل على النص المعتمد للكتابة , والبعض من الاشكال لا ترتبط مع النص , وهذا اقل ابداع من سابقه , كما في (الشكل 13) و (الشكل 14)

(الشكل 13)

(الشكل 14)

مؤشرات الاطار النظري

1 – تمتاز التراكيب الخطية بتطبيق قواعد التكوين الخطي المتناظر والمتبادل والمتوازي .

2 – ينبغي ان تكون جميع عناصر التكوين يحكمها عنصر التوازن .

3 – تتحقق السيادة عن طريق اللون والشكل والحجم والملمس .

4 – تمتاز بنية التكوين الخطي بكونها ذات اساس قاعدي راسخ .

5 – بساطة التركيب تجعل القراءة اللغوية ذات طابع وظيفي اكثر من ماهو جمالي , او الاثنين معا .

الفصل الثالث

منهجية البحث :اعتمد الباحث المنهج الوصفي لأغراض التحليل كونه الأنسب لتحقيق أهداف البحث.

مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من (3) عينات , سيتناولها الباحث كعينات قصدية , كونها تتصف خصائصها مع اجراءات البحث الحالي

عينة البحث :اتبع الباحث طريقة الاختيار القصدي في انتقاء العينات الممثلة لمجتمع البحث والتي عكست خصائصه الجمالية , حيث تؤدي ذلك إلى وضوح في النتائج وتغطي مجتمع البحث كونها تشتمل على الخصائص الجمالية في خـــط الثلث .

طرق جمع المعلومات استعان الباحث في جمع المعلومات النظرية والعملية التي ترتبط بأهداف البحث بما يأتي:

1- الاستعانة بالكتب والمجلات ذات العلاقة بصلب الموضوع كمصادر للبحث .

2- الاستعانة بأدبيات الاختصاص من رسائل و اطاريح , فضلا عن المتاحف والمكتبات العامة .

3- أرشيف الباحث والأصدقاء الفنانين المتخصصين في مجال الخط العربي و الزخرفة .

تحليل العينات

عينة (1)

الوصف العام :

1 – النص (ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب) سورة الحج اية (32)

2 – الخطاط / صلاح شيرزاد

3 – البلد / العراق

4 – سنة الانجاز / 1429 هـ

التحليل

الهيئة العامة للتركيب , اعتمد الخطاط فيها على المغايرة في العمل الفني , حيث عمل على تقسيمه الى جزئين , الاول تكوين حر تصاعدي , والثاني تكوين هندسي دائري , فضلا عن غياب عنصر التوازن , مما انعدمت صفة التكافؤ بين قوى اجزاء العمل الفني , والفضاء الكبير الناتج من خلال توزيع الحروف والكلمات , فيما تحققت السيادة في العمل الخطي من خلال اظهار مستوى الخطوط وفق احجام مختلفة , واضفاء طابعا ذا حجم اكبر والمتمثل بالمقطع (ومن يعظم شعائر الله) مما جعل ذلك اظهار هيمنة هذا النص على المقطع الاخر من النص , كما اغفل الخطاط عن كتابة كلمة (ذلك) , اما فيما يخص الفضاء فقد عمد الخطاط على خلق فضاء واسع لاحتضان الشكل الدائري مما اضفى ذلك سيادة الشكل الدائري من خلال موقعها في اعلى وسط العمل .

عينة (2)

الوصف العام :

1 – النص (ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا) سورة فاطر , اية (6)

2 – الخطاط / سعيد النهري

3 – البلد / فلسطين

4 – سنة الانجاز / 1428 هـ

التحليل

اعتمد الخطاط التكوين الهندسي (البيضوي) في تشكيل الهيئة العامة للشكل , باعتماد النظام السطري الخفيف , فضلا عن تحقق التوازن منن خلال التوزيع المتناسق فيما بين الحروف والكلمات وبصورة متعادلة , اخفق الخطاط في تحقيق التتابع بين كلمات النص , مما افقد ذلك العمل الفني سلامة التسلسل القرائي , مما احدث لبسا في سهولة القراءة , وقد اعتمد الخطاط على الحركات الاعرابية والتزينية على انشاء وغلق الشكل البيضوي , فيما عمد على استخدام حرف العين الملفوف , واعطاءه السيدة من خلال موقع الحرف , فضلا عن بيان امكانيته الخطية عبر اعتماد هذا الشكل الملفوف الذي يعد من اصعب اشكال الحروف .

عينة (3)

الوصف العام :

1 – النص (خلق الانسان من علق) سورة العلق , اية (2)

2 – الخطاط / محمد النوري

3 – البلد / العراق

4 – سنة الانجاز / 1426 هـ

التحليل

استطاع الخطاط من تحقيق التوازن الجزي للعمل ككل , حيث عند على كتابة حرفي الخاء في كلمة خلق , وحرف العين في كلمة علق , بالشكل الملفوف , الذي اعطى بدوره توازن طرفي العمل , فضلا عن المكنة التي اظهرها الخطاط من خلال الحفاظ على القواعد والاصول الخطية لخط الثلث , مبينا مكنته الخطية , معتمدا التكوين السطري الخفيف , كما تم تحقيق التسلسل القرائي السليم عبر التوزيع المناسب لمواقع الحروف والكلمات التي اعطت بدورها السلامة اللغوية .

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج العينة الاولى ومناقشتها

من خلال التحليل ظهرت نتائج العينة الاولى كالتالي :

غياب عنصر التوازن , كما تحقق عنصر السيادة , كما لم يتم تساوي المسافات الفاصلة بين الحروف والكلمات , تخالف هذه العينة مؤشرات الاطار النظري في الفقرة (3) , واتفقت مع الفقرة (4) من المؤشرات نفسها

بصورة متعادلة , فضلا عن عدم تحقيق التتابع القرائي للنص , كما لم يتم اشغال المساحات الخارجية للشكل بالحروف بل كانت عن طريق الحركات الاعرابية والتزينية , اتفقت هذه العينة مع مؤشرات الاطار النظري في الفقرة (2) واختلفت في مع الفقرات الاخرى .

نتائج العينة الثانية ومناقشتها

من خلال التحليل ظهرت نتائج العينة الثانية كالتالي :

تم تحقيق التوازن بصورة متعادلة , الا انه انعدم تحقيق التتابع القرائي للنص , كما لم يتم اشغال المساحات الخارجية للشكل بالحروف بل كانت عن طريق الحركات الاعرابية والتزينية ,

, وتبين امكانية الخطاط المتواضعة من حيث التعامل مع اصول الخط العربي وقواعده , فضلا عن افتقاد عنصر التناسب الشكلي مابين الحروف وفضاءاتها , وغياب عنصر الانسجام والتناسق , اتفقت هذه العينة مع مؤشرات الاطار النظري في الفقرة (2) واختلفت في مع الفقرات الاخرى .

نتائج العينة الثالثة ومناقشتها

من خلال التحليل ظهرت نتائج العينة الثانية كالتالي :

لم يتحقق عنصر التوازن , وغياب العنصر السيادي , كما لم يتم تحقيق تناسب النص وفقا للقواعد كما هي , فضلا عن اخفاق الخطاط في اغلاق الشكل الخارجي مع وجود فراغات واضحة بين الحروف والكلمات , حيث اختلفت هذه العينة مع مؤشرات الاطار النظري في الفقرة (3 , 4)

ومن خلال ما تقدم من تحليل لجميع العينات ظهرت نتائج اضافية واضحة كالاتي :

1 – لم تتحقق مراعاة اصول وقواعد الخط العربي وضوابطه في جزء من العينات , حيث جاءت لتأشر تصرفا متجاوزا للمقاييس السليمة التي وصل اليها تاريخ الخط العربي وخصوصا الثلث .

2 – لم يراع الترتيب في تتابع كلمات النصوص المعتدة , فضلا عن اغفال بعض الحروف وتضخيمها او تصغيرها بصورة لا تنطبق مع قواعد واسس التكوين الخطي .

3 – عدم التقييد بالوضاع الاتجاهية المتمثلة بالحروف والكلمات , وقد تكتب بعض الحروف والكلمات معكوسة .

4 – حاول بعض الخطاطين ترجيح البنية الشكلية على حساب البعد القرائي , ولم يلتزم بالتتابع السليم للنص , مما ادى الى صعوبة في قراءة النص من قبل المتلقي .

الاستنتاجات :

يستنتج الباحث مما تقدم في ضوء نتائج البحث ما يأتي :

1 – للتكوين الخطي اسس ونظم اصبح الالتزام بها يثبت اصول التكوينات الخطية .

2 – لعل دراستنا للعينة قد اثبتت ان بعض الخطاطين لا يلتزمون بقواعد التكوين الخطي , وانما تسوقهم بذلك وجهات نظرهم الشخصية , او اهوائهم الفردية .

3 –الالتزام بالقواعد الخطية واسس التكوين تساهم في اخراج المنجز الخطي بأبهى صورة , فضلا عن تنمية القدرات الشخصية , مما يتحقق من خلاله القيمتان الوظيفية والجمالية .

التوصيات :

من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث يوصي بما ياتي :

1 – تثبيت القواعد واسس التكون الخطي في المناهج الدراسة للمؤسسات التي تعنى بدراسة فنون الخط العربي .

2 – كما ينبغي ان تراعى تلك القواعد في التطبيقات العملية في كافة الدورات المفتوحة للخط العربي .

3 – ضرورة تشكيل لجان في المعارض والمحافل الخطية لفرز اللوحات التي تفتقر الى اسس وقواعد التكوين استبعاده من تلك المعرض .

المقترحات

1 – اجراء دراسة مماثلة لتكوينات الخطوط الاخرى .

2 – اجراء دراسة مقارنة بين اساليب التكوينات الخطية بين المدارس المختلفة .

المصادر

القران الكريم

1 – ابن منظور , محمد بن كرم , لسان العرب المحيط , معجم لغوي , مج 3 , اعداد يوسف خياط ونديم مرعشلي , دار لسان العرب , بيروت , دت

2 – الحسيني , اياد حسين , التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم , دار الشؤون الثقافية , بغداد , 2002 م

3 – الحمامي , نجوى صديق , البناء النسقي للإيقاع في فن الرسم , مجلة الاكاديمي , مج 6 , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة بغداد , كلية الفنون الجميلة , بغداد , 1998 م

4 – عبد الرضا بهية , التكوين الخطي (ملزمة) محاضرات للصف الثالث , قسم الخط العربي والزخرفة , كلية الفنون الجميلة , جامعة بغداد , 2010 م

5 – ليلى باغي , المنسوجات وتصميم الازياء , ط1 , منشورات جامعة القدس المفتوحة , عمان , 1995 م

6 – مانز فردريك , الرسم كيف نتذوقه ؟ عناصر التكوين , ط 1 , دار الشؤون الثقافية العامة (افاق عربية) , بغداد , 1993 م

F.Beilman – scen Design – nenyork : harpenand rov , 1983 , 7- p 26

8ـ. نعمة إسماعيل , فنون الشرق الأوسط , القاهرة , دار المعارف , 1977 م
9 - يوسف ذنون , خط الثلث والمخطوطات ,مجلة حروف عربية ,ع 6 1 , 2005 م